القيم الاجتماعية لجيل الهاتف الذكي

تحليل كفي لاستخدام الشباب للهاتف الذكي

Social values of the smartphone generation

My qualitatve analysis of young people's use of a smartphone

بن راشد رشيد^{1*}، بلحاج حسنية²

¹ جامعة وهران 2 (الجزائر)، benrached.rachid@univ-oran2.dz

² جامعة وهران 2 (الجزائر)، belhadj.hasnia@univ-oran2.dz

Rachid benrached^{1*}, hasnia belhadj²

¹University Oran2 (Algeria)

²University Oran2 (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2021/07/30 تاريخ القبول: 2021/11/07 تاريخ النشر: 2022/01/15

الملخص :

تهدف الدراسة إلى البحث نحو القيم الاجتماعية في ظل استخدامات الهواتف الذكية لدى الشباب، اعتمدنا في ورقتنا البحثية هذه على المنهج الكيفي بتحليل المضمون لدراسات سابقة، نستعرض عدة دراسات مشابهة محلية وعربية وأجنبية كعينة عرضية للتقصي عن الظاهرة، مع الاستعانة بالملاحظة المباشرة طيلة سنوات التكوين الجامعي الطور الأول والثاني، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: بؤادر ملامح قيم اجتماعية جديدة تزامنا مع استخدام الهواتف الذكية عند الشباب، تظهر في التوجهات واكتساب عادات سلبية و إيجابية داخل المجتمع، لهذا وجب تعزيز القيم الاجتماعية التي تحملها وسائل الاتصال والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل التواصل لربط علاقات اجتماعية والحفاظ على الهوية الثقافية على حساب القيم الجديدة.

الكلمات المفتاحية: قيم اجتماعية، جيل الهاتف الذكي، استخدام الهاتف الذكي.

Abstract :

The study aims to research the use of smartphones by young people versus social values, in this paper, we relied on the qualitative approach to analyse the content of previous studies, we are reviewing several similar local, Arab and foreign studies, as an occasional sample to investigate the phenomenon, we have used direct observation throughout the first and second academic years, the study produced several findings, the most important of which were: the emergence of new social values that coincide with the use of smartphones in young people, is reflected in trends and the acquisition of negative and positive habits within Javanese, so that the social values that the means of communication carry must be strengthened and the positive things that they offer such as communication, must be used to connect social relationships and preserve cultural identity at the expense of new values, and preserve cultural identity at the expense of new values, should be used.

Keywords: Social Values, Generation Smartphone, Smartphone Use.

1. مقدمة :

تعكس التكنولوجيا الحديثة العصر الذي انفتح على مجالات عديدة مست قطاعات متنوعة خصوصا الحيوية منها، وصادق هذا التطور على تأشيرة الدخول إلى العولمة بامتياز، أصبح الوسيط فيها له دور مقارنة المسافات والسرعة في فاعلية تبادل المعلومات ونقل الفضاء الرقمي إلى المجال التفاعلي وإدماج المتلقي في هذه المعادلة، لذا كان الفرد فيها عرضة لتغير ملامح قيمه الاجتماعية على المستويين الحقيقي والافتراضي مما انعكس على حياته الشخصية والاجتماعية، فتشكلت على إثرها عوالم خاصة، بشبكات منفصلة ذات تواصل دائم في الآن نفسه، هي معادلة صعب تقبلها في وقت مضى، وفاق كل التفاسير الاعتيادية لتشخيص الظواهر الاتصالية.

إن المجتمع الشبابي في الجزائر كان له دور كبير في الإدلاء برأيه من خلال نضاله، من خلال محطات مختلفة ساهمت في صناعة مكانة الجزائر المعاصرة، ولعل ابرز ما دفع هذا الشباب للمحافظة على مبادئه هو علمه الشديد بالدور والتنشئة الاجتماعية المتمثلة في مدى تمسكه بمبادئه التي تتبدى فيها قيمه الاجتماعية واضحة الملامح، يستمدّها دوما من شرعية التزامه بهويته في أكثر المواقف صعوبة وقد مضت الكثير من الفترات التي تميزت فيها حركية الشباب وفاعليتهم ودورهم كشريك في صناعة القرار، لاعتبارات حداثة السن والاندفاعية نحو الأفضل، وعلينا يجب أن نقر بتغيرات مجتمعية طرأت لهذه الفئة تزامنت مع التطور التكنولوجي الراهن لوسائل الاتصالية الحديثة، في عدة جوانب متعددة متعلقة بشخصية الشباب اليوم، غير أن البيئة المحلية التي لازالت تحافظ على السمة العامة منذ عقود ولأنها خاضعة لشروط ومناخ فاعلية التغيرات في المجتمع، فقد تأثروا بها وكانوا خصبا لهذه المرحلة.

صاحب هذا التطور التكنولوجي مجال الاتصال ظهور الهواتف الذكية وانتشار استخدامها الواسع في العصر الراهن الذي فرض نمط جديدا ومعطيات مستحدثة في المجتمع الجزائري، ساهمت فتح المجال للتواصل والترفيه وربط علاقات أو الانعزال والتفوق، أتاحت فضاء تشكلت فيه تدريجيا شخصيات الشباب كما أرادوا أن يكونوا عليها في واقعهم الاجتماعي، فان استخدام الهاتف الذكي والولوج إلى العالم الافتراضي هو السمة التي شكلت بديلا عن واقع الشباب وقد رافق هذا الاستخدام للهواتف الذكية دأمة الاتصال بالانترنت، ظهور سلوكيات ومظاهر غريبة ذات دلالات مختلفة عن مجتمعنا، لم تقتصر على الزي واللباس والمظهر الخارجي فقط بل طالت نمط التفكير عند الشباب والقيم الاجتماعية.

إشكالية دراستنا نستمد مشروعيتها مما سبق لموضوع استخدام الهواتف الذكية وانعكاسها على قيم الشباب في المجتمع، وكذا أصبحت محور العديد من البحوث والدراسات المحلية والعربية والعالمية التي تعرضنا لها خلال رحلة بحثنا لموضوع الدراسة، وهذا الاهتمام جراء تزايد وتيرة تداول مثل هذه المواضيع، من الجانب السوسيولوجي والسيكولوجي والانتروبولوجي، والاتصالي والتكنولوجي، كونه شكل أرضية للنقاش، وتبرز مشكلة البحث الحالي في انتشار استخدام الهاتف الذكي في أوساط الفئات الاجتماعية على اختلافها، وتركز على فئة الشباب لأنهم جيل نشأ مع تطور الأجهزة الذكية، لدى أطلق عليهم جيل الهاتف الذكي، ونحاول الكشف عن

ملاحظ القيم الاجتماعية في مجتمعنا الحالي لدى الشباب، وانطلاقاً من هذه المعطيات جاءت دراستنا بتساؤل يبحث في طبيعة العلاقة ما بين استخدام الهاتف الذكي عند الشباب والقيم الاجتماعية، و تتحدد مشكلتنا في الإجابة عن التساؤل التالي: **كيف أصبحت ملامح القيم الاجتماعية في ظل استخدام الشباب للهاتف الذكي؟** ومن هذا التساؤل تتفرع عدة أسئلة: هل استخدام الشباب للهاتف الذكي ضرورة مجتمعية؟ ما هو الإشباع المحقق للشباب من خلال استخدامهم للهاتف الذكي؟ كيف أصبحت نظرة الشباب لقيمهم المجتمعية في ظل استخدامه للهاتف الذكي؟ هل يوجد آثار سلبية وإيجابية على القيم الاجتماعية للشباب واستخدامهم للهاتف الذكي؟ نعزز دراستنا بوضع فرضية كالتالي: **تشكل ملامح جديدة للقيم الاجتماعية لدى الشباب في مجتمعنا الجزائري.** ومن الفرضية التي بين أيدينا تتفرع فرضيات أخرى:

- الهاتف الذكي وسيلة اتصال ساعد في تشكيل علاقات وثقافات وعادات الشباب.
- استخدام الهاتف الذكي يعتبر نقطة تحول حاسمة في تغيير قيم الشباب الاجتماعية.

تكمن أهمية الدراسة من وجود الثورة الرقمية والمعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة، ولعل أهم ما توصلت إليه هو الهاتف الذكي، وتزداد أهمية الدراسة لكونها تعكس شريحة هامة في المجتمع ممثلة في الشباب، ولكل دراسة أهمية أو هدف يعتبر حافظاً أو دافع ينطلق منه الباحث، ولدراستنا أهداف أهمها: التعرف على خاصية الهاتف الذكي كوسيلة اتصال حديثة وأثرها على القيم في المجتمع لدى الشباب، قد تساهم هذه الدراسة في معرفة التفاعل الاتصالي للشباب بين استخدام الهاتف الذكي والقيم الاجتماعية، ودراستها في ظل التكنولوجيا الحديثة في المجتمع، زيادة التراكم المعرفي في مجال البحث العلمي لدراسة القيم الاجتماعية وعلاقتها باستخدامات وسائل الاتصال الحديثة في المجتمع، تعزيز البحوث السابقة في معرفة الملامح الجديدة للقيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري إثر استخدام الهاتف الذكي، محاولة التحقق من الفرضيات ومدى تحققها موازاة بالدراسات السابقة.

الهدف من الدراسة هو أن المجتمعات الثالثة هي مجتمعات متلقية، يسهل عليها الاندماج مع أي صورة نمطية يقدمها الآخر مهما كان الداعي أو المبرر لها بإدعاء مواكبة العلم في نقاط تكاد تكون معدودة، الشاهد أن هذه المؤشرات لها مجموعة لا متناهية من انشطار معرفي يسوق الباحثين في علم الاجتماع الحذر من الانسياق وراء الرؤى الضيقة القائمة على التأسيس لردود الأفعال وتقنينها فقط، أو محاولة فصل الظاهرة عن سياقها التطوري والاكتفاء بمعالجتها بطريقة مستقلة تماماً عن بقية التأثيرات، إن حتمية استقراء الأحداث بغية تسليط الضوء حول الواقع بوضوح والاعتماد على القراءات الواعية المتأنيبة والدقيقة في معطيات الحال الراهن وإحالتها إلى التاريخ والدراسات المنهجية السابقة بانفتاح واعي ودكاء حريص بالغ الحذر.

المنهج الكيفي التحليلي هو من أنواع البحوث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الاجتماعية وينطوي على خيال منهجي كيفي يفسر وينقد ويستنبط المعلومات الكثيرة ويعتمد في الأساس على تجزئة مشكلة الدراسة وتحليل هذه الأجزاء بشكل منطقي للوصول إلى حل المشكلة المطروحة من قبل الباحث (مطر، 2019، صفحة 77).

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة يعتبر الباحث هو الأداة الرئيسية مع توجه لهذا الأخير في الاستناد على خلفية من خلالها يستطيع ربط العلاقة بين متغيرات الظاهرة واستنتاج المعاني المشتركة تبعاً لوجهة نظر أصحابها مع الإشارة أن الباحث يهدف كذلك للوصول إلى بناء نظرية اجتماعية معينة عن طريق المراجعة والمقارنة للنتائج التي يتم جمعها وتحليلها والتعمق فيه، وأحياناً يقوم الباحث بدراسة حالة واحدة يقوم فيها بفحص دقيق للسياق متبوعاً بالتحليل. (الكبيسي، 2008، الصفحات 6-8).

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) حاولنا بواسطته تجاوز قضية الأرقام والكم ونفذنا إلى عمق الظاهرة لموضوع دراستنا، وراعينا خصائصها بدلاً من أن نهتم ونبحث في تعميم نتائجها، انطلاقاً من خلفية تكمن في الملاحظة المباشرة من خلال معايشة الفئة الشبابية في الوسط الجامعي، وقمنا بجمع أكبر عدد ممكن من الدراسات السابقة إلى غاية الوصول لدرجة التشبع، تمثلت في عدة دراسات محلية، عربية، أجنبية، توافقت مع بعض متغيرات دراستنا، تطلب منا ذلك تحليل مضمون ما توصلت إليه الدراسات من نتائج وبيانات، قمنا بتحليل المشكلة لأبسط عناصرها، أبعادها ومؤشراتها، واعدنا تركيب الجزئيات من خلال ما توفر إلينا من معلومات بطريقة علمية مع التفسير والنقد واستنباط النتائج النهائية.

تشكل مصطلحات البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي البحث العلمي، فكثيراً ما تتعدد المفاهيم والمعاني الخاصة ببعض المصطلحات العلمية المستخدمة في الأبحاث، لذلك قمنا بتحديد المعاني والمفاهيم التي تتناسب أو تتفق مع أهداف بحثنا، وهذا لأن المصطلحات العلمية تساعد في تحديد الخطوط العريضة للبحث العلمي، وتلخص المصطلحات الأساسية في البحث بعبارات واضحة لإزالة الغموض، حيث يعتمد فهم القارئ لمحتوى البحث العلمي على مدى فهمه للتعريفات التي وضعناها حول متغيرات بحثنا، وسوف نعرض مفاهيم ومصطلحات دراستنا كالآتي:

• القيم الاجتماعية:

تشكل القيم الاجتماعية صورة تعكس ثقافة أي مجتمع، تعتبر جوهر الثقافة التي تحدد وتنظم النشاط الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع، ولكل مجتمع فلسفته التي بموجبها يرسم طريقة عيشه في أي مرحلة تاريخية كانت والمجتمع له سلطة غير معلنة تحكم تصرفات أفرادها بشكل عام، يصمم ويجدد الأساليب التي تضمن بقاءه ودوامه وتماسكه (راوي، 1969، صفحة 163)، ويوفر مطالب أفرادها الذين يمكنهم من أن يستقروا فيه ويعيشوا حياة منتظمة، وتناسق بناء المجتمع يعتمد على ما مدى تكامل البيئة الاجتماعية، وما يسود فيها من قيم مشتركة بين أعضائه، ودرجة الوعي والإدراك الذي يكسبه الفرد لتلك القيم، البيئة الاجتماعية وحياة الفرد في أي مجتمع لأنها تتطلب توفر معايير للقيم المتعارف عليها بين أعضاء المجتمع، واختلال أحد شروطها ينعكس بدوره على نسق المجتمع، فمن غير الممكن أن يستمر النظام الاجتماعي في وظيفته لتحقيق غايات الجماعة في تكوين المجتمع (الزبيدي، 2019، صفحة 237).

إن التطور التقني والانفجار المعرفي في هذا العصر، والانبهار بهذه التكنولوجيا والتجاوب معها دون وجود رصيد قيمي سلوكي لدى الأفراد في المجتمع، يقود إلى اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات من سلوكيات دخيلة عن مجتمعنا، زيادة على سهولة نشرها لحداثة وسرعة الوسائط الاجتماعية، وهناك جهات تنادي صراحة

بالتطرف على القيم الاجتماعية ووصفها بالرجعية، فأصبحت هذه أمرا مألوفا مع الوقت، تعكس الفترة الزمنية في عصرنا الحالي، فترة حرجة تتعرض لها القيم الاجتماعية في مجتمعنا والتي عرفت بوجود أزمة في القيم الاجتماعية وما تعكسه الظواهر المنتشرة المعبرة عن ذلك في المجتمع (حميد، 2019، صفحة 903).

إجرائيا: القيم هي مجموعة من الأفكار والمبادئ المستمدة من البيئة أو من الدين أو حتى الذات، حيث أن لكل شخص قيم يتمسك ويدافع عنها وهي على أنواع عديدة فهناك القيم الدينية والسياسية والاجتماعية والحلقية من المنظور الفلسفي، وفي دراستنا ن القيم الاجتماعية لجيل الهاتف الذكي نعرفها إجرائيا على أنها المعتقدات التي تسود في مجتمعنا المحلي وترمز لأفراده، حيث تحدد وتوجه سلوكهم وتضبط تصرفاتهم وفق ما يخدم مجتمعنا الجزائري، ومن هذا نذكر أن القيم الاجتماعية تشمل الهوية الإسلامية، الثقافة المحلية، العلاقات والروابط الاجتماعية.

• جيل الهاتف الذكي:

من الملفت للانتباه أن نتطرق إلى ما وصل إليه الشباب، نشأ جيل من الشباب تزامنا بمرحلة الطفولة والمراهقة والانتشار الواسع للأجهزة الذكية وخاصة ظهور الهاتف الذكي، يستخدم هذا الجيل اعقد الهواتف الذكية المستحدثة رقميا بكل سهولة، لأنهم في سن مبكرة تعاملوا مع اغلب الأجهزة الالكترونية مثل الكمبيوتر والعباء الفيديو، يكتبون على الحاسوب، يرسلون رسائل إلى البريد الالكتروني ويتواصلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذه الصفات يملكها غالبية ها الجيل وليس هناك استثناءات، والسمة الميزة لهذا الجيل أن جميعهم نشأ في العصر الرقمي، والملاحظ كذلك أنهم يفوقون البالغين في التعامل مع الأجهزة الذكية، يختلفون عن أي جيل سبقهم لتمييزهم بالتعامل مع هذه الوسائل الرقمية لدرجة انغمسوا فيها حتى ظنوا أنها جزء من حياتهم الطبيعية التي يمارسونها في المجتمع (سيل، 2017، الصفحات 283-287).

جيل الهاتف الذكي، أصبح هذا الاسم مرادفا حقيقيا لجيل الشباب وفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي ويتصدر الترفيه الرقمي، قائمة أولويات الجيل الشباني، لأنه يقضي في استهلاك المحتوى الترفيهي عبر شبكة الانترنت، إنه الجيل الذي لا يعرف المحظورات ولا تقف أمامه العوائق التي تمنعه من الوصول إلى المعلومات التي يبحث عنها، هو جيل الانقطاع الاجتماعي بالرغم من وفرة وسائل التواصل الاجتماعي، فالكل منكب على جهازه ولا يعلم ماذا يدور من حوله، إنها ضريبة التكنولوجيا التي يدفعها أبناء هذا الجيل، فالسرعة المذهلة التي تسير فيها وتيرة الحياة لا تعطيهام فرصة أبدا لللممة أفكارهم وأخذ أنفاسهم والتمتع بالجمال الذي يحيط بهم فتحولوا إلى أناس آليين يسيرون إلى الهدف بدون أن يلتفتوا لغيرهم أو ما حولهم وهكذا يفوتون على أنفسهم العديد من اللحظات الجميلة التي يمكن أن يشاطرونها مع أحببتهم وزملائهم وأصدقائهم (عماد، 2012، صفحة 93).

إجرائيا: نحدد جيل الهاتف الذكي بمرحلة عمرية ما بين 18 سنة و40 سنة ونقسم هذه المحلة إلى ثلاث مراحل: من سنة 18 إلى سنة 24 ومن سنة 25 إلى سنة 33 سنة و34 سنة إلى 40 سنة، سوف نركز على المرحلتين الأولى وتناسبهما مع سن الطلبة الجامعيين، واعتمدنا من خلالها الملاحظات التي قمنا بتوظيفها في دراستنا كما أننا نعتبر الجيل يشكل فئة اجتماعية لها ميزاتها وخصائصها التي تنفرد عن بقية الفئات العمرية الأخرى ويأتي

في مقدمة تلك السمات بالإضافة إلى عامل السن والجرأة وحب الإطلاع والرغبة في التعبير والقلق على المستقبل وحب الظهور ورفض الواقع والإقبال على الجديد الأفكار والقيم وعادات وأنماط السلوك.

• استخدام الهاتف الذكي:

من خلال النظرة العامة يبدو مفهوم الاستخدام واضحاً وبسيط المعنى، خلافاً عن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له، تصطدم مع مفهوم ومعنى غامض ومتنوع يحمل الكثير من المؤشرات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني داخله دوامة الاتصال بوسيلة الهاتف الذكي، والمبهم من هذا المصطلح، مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة من الأنماط والمظاهر الاجتماعية المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال، استخدام الشيء يعني استعماله وتكرار الفعل، والتحكم في الوسيلة المتوفرة لدى المستخدم وكذا قابلية الأجهزة أو الأنظمة للاستخدام بسهولة من أجل تحقيق هدف معين، الاستخدام نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي، ويشير الاستخدام إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات، خاصة عندما يرتبط مع مفهوم التكنولوجيا (سيساوي، 2011، الصفحات 23-26).

الحديث عن نماذج انفعالية أو عملية ما بين المستخدم وجهاز الهاتف الذكي، فالتفاعلية أضفت ثراء وتعقيداً بما يسمح بتصميم وسائل الإعلام والاتصال، هذا الاندماج يجعل استخدام هذا الهاتف الذكي بمثابة استخدام الوسيلة من وسائل أي واحد من كثير واللامركزية في إنتاج واستهلاك المحتوى، لم يعد الفرد في الزمن المعاصر مجرد متلقي سلبي بل أصبح الفرد مستخدماً نشيطاً يتميز بالانتقاء والاختبار والمشاركة، التحكم في التصفح والإبحار، والتحكم في الاختبار بين البدائل المتاحة، وكذلك اختيار طبيعة تصفح المواقع المختلفة فالمستخدم يسعى إلى استثمار وقت محدد، والعلاقة بين المستخدم والشبكة لا تعني المظهر التقني للآلة وإنما في قواعد استعمالها، المستخدم هو كل من يقوم باستخدام وسيلة الاتصال الهاتف الذكي، إما منتجاً للمعلومات والخدمات وإما مستهلكاً لما ينتجه غيره، متفاعلاً في ذلك مع آخرين غير محددين مكاناً، ثقافياً واجتماعياً تفاعلاً حراً بواسطة نظام ورموز مشتركة (محمود، التكنولوجيا الالكترونية، 2017، صفحة 103).

إجرائياً : المستخدم هو كل من يقوم باستغلال الهاتف الذكي، سواء كان فرداً أو جماعة، إما منتجاً للمعلومات والخدمات وإما مستهلكاً لما ينتجه غيره، متفاعلاً في ذلك مع آخرين غير محددين جغرافياً، ثقافياً واجتماعياً تفاعلاً حراً بواسطة نظام ورموز مشتركة، يكون بوسعه انتقاء وتخزين المواد التي يصادفها أو التي يقصدها بالبحث ويحدد موقعه في العملية الاتصالية مرسل أو متلقي حسب نوع ودرجة المشاركة التي تطبع استخدامها، ويمتاز المستخدم بالنشاط **Active** والمشاركة **Participant**، السيطرة **Control** والتحكم **User** **drive** ويكتسب من خلال هذا الاستخدام مهارات متعددة.

1. دراسة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة أم البواقي (شهرة، 2014، الصفحات 9-198)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي الجزائري، طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري؟ اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها 74

مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، وزعت عليهم استمارة استبيان مكونة من 29 سؤال، والعدد النهائي للاستمارات هو 71 استمارة تم تفرغ بياناتها وتحليلها وتحصلت الدراسة على نتائج عديدة أهمها: الفيس بوك هو الموقع الأكثر استخداما لدى الطلبة المبحوثين بالإضافة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في نشر قيم التسامح، التضامن، نبذ العنف الدفاع، عن الدين الإسلامي والولاء للوط لدى الطلبة الجامعيين.

2. دراسة، الفيس بوك وتأثيره على العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي طاهر سعيدة، دراسة تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة (عمراني، 2016، الصفحات 313-332)، استهدفت الدراسة بصفة رئيسية معرفة العلاقة بين استخدام الشباب للهواتف الذكية للعزلة الاجتماعية لديهم، وقد اشتملت العينة البحثية على عينة قصدية عددها 200 مبحوث ومبحوثة من الشباب بمدينة مليانة، وقد استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات، أسفرت على عدة نتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية للشباب تبعاً لمتغير المهنة، فكل فئة استخدامها الخاص الذي يجعلها تأثر أو لا تأثر سوسيولوجيا تبعاً للبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

3. دراسة نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بين الحقيقي والافتراضي (بركات، 2016، الصفحات 19-42)، استهدفت الدراسة انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، جاءت هذه الدراسة لتكشف وبالتحليل عن ماهية النمط التقليدي للعلاقات الاجتماعية الحقيقية والنمط الجديد والمستحدث للعلاقات الاجتماعية الافتراضية بين العالمين الحقيقي والافتراضي، في هذه الدراسة يتساءل الباحث عن نمط العلاقات الاجتماعية بين الصورة الحقيقية والصورة الافتراضية، توصلت الدراسة إلى: جاءت هذه المواقع لتشكّل في نظم استخدامها عالما افتراضيا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات والمجتمعات بمختلف أنواعها.

4. دراسة، الآثار السوسيونفسية لاستخدام الهواتف الذكية، دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية (قوطال، 2017، الصفحات 157-179)، تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار السوسيونفسية لاستخدام الشباب للهواتف الذكية وكذا قياس الفروق الإحصائية وذلك تبعاً لعدة متغيرات، (السن، الجنس، المهنة، الحالة المدنية)، اتبعت الباحثة المنهج المسحي وتكونت عينة الدراسة من 200 مفردة باستخدام الاستمارة، وتتمثل مشكلة البحث في مدى انتشار الهواتف الذكية عند الشباب الجزائري ومدى تأثيره في المستخدمين من الناحية النفسية والاجتماعية، أشارت نتائج الدراسة إلى: أن استخدام الشباب للهواتف الذكية يؤثر بنسبة كبيرة على حياتهم السوسيونفسية بدرجات متفاوتة لبعض المتغيرات التي أظهرت المعالجة الإحصائية أن هناك فروق في درجة التأثير كالمهنة والحالة المدنية.

5. دراسة، تأثير استخدام الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال بمدينة أم البواقي (علقي، 2017، الصفحات 18-211). هدفت الدراسة الوصفية إلى معرفة تأثير استخدام الهاتف الذكي على التنشئة الاجتماعية للطفل وطبيعة القيم والسلوكيات التي اكتسبها

الطفل نتيجة استخدامه للهاتف الذكي، كما جاء اعتماد الدراسة على أداتي الملاحظة العلمية بدون المشاركة واستمارة الاستبيان، ومن توصيات الدراسة: ضرورة تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية خاصة الأسرة من خلال حماية الأطفال من برامج وفيديوهات وتطبيقات وتوعيتهم بمدى خطورة مما يقدم في الهاتف الذكي.

6. دراسة، تفاعلية التطبيقات الالكترونية في الهواتف الذكية (اشواق، 2019، الصفحات 11-185)

اليوتيوب نموذجاً، دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام بجامعة الوادي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الشباب الجامعي للتطبيقات الالكترونية على الهاتف الذكي والاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" نموذجاً، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من الباحثين، ومن أهم نتائج الدراسة المتوصل إليها ما يلي: محتويات التطبيق تلعب دوراً مهماً في درجة التفاعلية نظراً للامتيازات التي يقدمها اليوتيوب خاصة كونه يمس جميع المجالات.

7. دراسة، اثر وسائل الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية (مختار، 2019)، الانترنت نموذجاً،

سعت الدراسة بشكل أساسي لمحاولة التعرف على تأثير وسائل الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الجزائري، في هذه الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي كون أن الدراسة تعتبر من البحوث الوصفية وتوصلت الدراسة إلى: تؤثر وسائل الاتصال الحديثة في زيادة التفاعل الاجتماعي وفي ظهور مجتمع معلوماتي الكتروني في الجزائر، تؤثر الانترنت والهاتف النقالة خصوصاً في تغيير منظومة العلاقات الاجتماعية، يؤدي الاستخدام المفرط للانترنت إلى اختزال العلاقات الاجتماعية وزيادة التفاعل بين الأفراد من خلال الانخراط في أحاديث الأشخاص الذين تجمع بينهم اهتمامات مماثلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ظهور ثقافة جديدة في المجتمع الجزائري وهي ثقافة الهاتف الذكي لدى جميع أفراد المجتمع الجزائري.

8. دراسة، واقع القيم الاجتماعية في ضوء تكنولوجيا المعلومات الحديثة (سبع، 2020)، تستهدف

الدراسة موضوع التقدم التكنولوجي وتأثيراته المختلفة على مجموع القيم السائدة في المجتمعات العربية وبالخصوص في الجزائر، اعتمدت الدراسة على منهج التحليل وذلك لخصوصية المجتمع الجزائري كونه مجتمع مسلم، وخلصت الدراسة إلى أن منظومة الأفكار التي يتبناها مجتمع معين، مبنية على نسق قيمي معقد بحسب التركيبة الاجتماعية لهذا المجتمع، حيث يتأثر النسق القيمي بعدد من التغيرات الطارئة على البنية الاجتماعية كالتطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات بحيث تبرز قيم نابعة من الاتصال المباشر بالمجتمعات الأخرى بحكم العولمة.

9. دراسة سوسيولوجية استخدام وسائل الاتصال الحديثة وأثارها الاجتماعية (بداني، 2021،

الصفحات 102-182)، في هذه الورقة العلمية قراءات سوسيولوجية لاستخدامات وسائل الاتصال والإعلام الحديثة وأثارها الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع، تناولت الدراسة مفاهيم أساسية اعتمدها مفاتيح لفهم الإشكالية الأساسية، استقراء الفهم السوسيولوجي لأثار استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام من خلال معرفة أهمية سوسيولوجيا الظاهرة الاتصالية وتحديد أهم الآثار الاجتماعية لهذه الوسائل على مستوى الفرد والمجتمع ككل وخلصت الدراسة إلى الإشارة لوجود مسار في الحياة الاجتماعية الحقيقية لتوصل مستخدميها إلى العزلة الاجتماعية، والاستغناء عن أهم الوحدات الاجتماعية التي تحقق معنى الإنسانية وتحافظ على بقاءه.

10. دراسة، الإعلام الجديد وأثره على القيم الاجتماعية (محمد، 2014، الصفحات 65-83)، تتناول هذه الدراسة، واقع تعيشه المجتمعات الآن من خلال استخدامها وتوظيفها للتكنولوجيا الحديثة ووسائلها، ركزت الدراسة على قيمة التكافل إيماناً بضرورة دراسة إيجابيات الإعلام الجديد حتى تتضافر كل الجهود للاستفادة من ميزات الإعلام الجديد في توصيل رسائل ذات مضامين هادفة ومن ثم النهوض بالأمة الإسلامية، استخدم فيها المنهج التاريخي والمسحي وصفا وتحليلاً، خلص البحث بعدد من النتائج والتوصيات أهمها: الإعلام الجديد له تأثير إيجابي واضح على قيمة التكافل في المجتمع السوداني والحالات التي تعرضها المبادرات الإنسانية عبر وسائل الإعلام الجديد تجد تفاعلاً كبيراً، توجيه الدولة لمؤسساتها الإعلامية للعمل على توعية المجتمع من الانقياد وراء ثقافة الغرب، والمحافظة على القيم الإسلامية والالتفاف نحو المؤسسات التعليمية والاجتماعية

11. دراسة، استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم، دراسة ميدانية في قطاع غزة (جبر، 2017، الصفحات 216-243)، تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب لتطبيقات الهاتف الذكي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، استخدمت أداة الاستبيان على عينة من مجتمع الشباب الفلسطيني قوامها 200 مبحوث ومن بين أهم النتائج: يتأثر الشباب الفلسطيني بشكل سلبي من استخدامه لهذه التطبيقات للهاتف الذكي، إدمان هذا الأخير ينتج عن هذه التأثيرات ألم في الرقبة والعزلة عن المجتمع والأسرة والأصدقاء وتغير أنماط الحياة، المتمثلة في قلة ساعات النوم وزيادة السهر و التأخر في النوم لساعات طويلة، وعمل علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر.

12. دراسة، درجة انتشار الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول (النموفوبيا)، لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية (القضاه، 2018، الصفحات 09-29)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة انتشار الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول "النموفوبيا" لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وتكونت عينة الدراسة من (313) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، تم استخدام استبانة أعدها الباحثان لأغراض هذه الدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها زيادة وعي الطلبة بالنموفوبيا وتوفير أدوات تشخيص خاصة بالنموفوبيا.

13. دراسة، وسائل الاتصال الحديثة (الانترنت) والقيم الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الآداب والعلوم والاقتصاد بجامعة بنغازي فرع توكرة (المعاري، 2019، الصفحات 212-239)، تهدف الدراسة لاختيار العلاقة بين استخدام الانترنت ودرجات الأفراد على مقياس التمسك ببعض القيم الاجتماعية وقد طور هذا مقياس ثم طبق على عينة من الطلاب 220، من كلية الآداب والعلوم والاقتصاد، وبعد تحليل البيانات انتهت الدراسة إلى: إن نوع مواقع الانترنت تفسر الفروق بين متوسطات المبحوثين على مقياس بعض القيم مثل الصدق والكرم، ختاماً إن متغير الانترنت بمعنى ساعات الاستخدام ونوع المواقع يفسر تغير القيم الاجتماعية.

14. دراسة، واقع القيم الاجتماعية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي، دراسة ميدانية (مصطفى، 2021، الصفحات 18-52)، هدفت الدراسة إلى تعريف واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الباحثة

الاستبيان أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نسبة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، وكما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة الكلية في المحاور الخمسة كل على حدا باختلاف متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة النهائية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بضرورة بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية والأنشطة بصورة تتفق مع القيم العصرية السائدة في المجتمع الطلابي.

15. دراسة، Relationship among Utilitarian and Hedonic Values, Brand Affect and

Daştan (2014، الصفحات 187-210)، خلاصة الغرض من هذه الدراسة هو البحث في العلاقات بين القيم النفعية والهيديونية: (التأقلم مع المتع، التكيف التلذذي) وتأثير العلامة التجارية والثقة العلامة التجارية في صناعة الهواتف الذكية، وفي هذا الصدد، أجري مسح على الإنترنت على مستهلكي الهواتف الذكية في تركيا، تم اختبار الفرضيات باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية، وخلصت الدراسة إلى: تشير النتائج إلى أن القيم النفعية والهيديونية تؤثر بشكل كبير على العلامة التجارية، ويؤثر تأثير العلامة التجارية بشكل كبير على ثقة العلامة التجارية، في حين أن القيمة النفعية ترتبط بشكل إيجابي بثقة العلامة التجارية، إلا أنه تم العثور على قيمة hedonic ليس لها تأثير كبير على ثقة العلامة التجارية.

16. دراسة، Smart Phone, enabled Social (633-620، الصفحات 2017، Haucke)

change evidence from the fairphone case?، تهدف الدراسة إلى مناقشة خفض النمو، مبدأ يتعلق بتخفيض الإنتاج والاستهلاك، وتبرز الدراسة أن القليل من البحوث قد ركزت على دور التكنولوجيا فيما يتعلق بتغيير القيمة وسلوك الاستهلاك وإزالة النمو، وترتبط هذه الإشكالية إلى: التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة إلى أهميتها بالنسبة للمجتمع المدني العالمي، تشير النتائج إلى: "فيرفون" باعتبارها التقنية، توضيح حول العلاقة بين الاستهلاك البديل والحركات المرتبطة بإزالة النمو وما إذا كان التأثير السلبي محددًا للحالة أو خارجها، وعلاوة على ذلك، تحتاج الدراسات المستقبلية إلى التعمق في قرارات نمط الحياة كنقطة ضغط نحو إعادة النمو.

17. دراسة، The effects of benefits on smartphone (661-634، الصفحات 2018، Wong)

brand swiching behavior، الغرض من هذه الورقة هو تطوير نموذج مفاهيمي لسلوك تبديل العلامة التجارية للهواتف الذكية، استنادًا إلى نظرية قيمة الاستهلاك: القيمة الوظيفية، والقيمة العاطفية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة المعرفية، تم استخدام تكلفة التبديل لقياس تأثير الاعتدال على العلاقة بين التزام العلامة التجارية وسلوك تبديل العلامة التجارية للهواتف الذكية، تركز الدراسة على ما إذا كانت قيمة استهلاك المنتج والفوائد المعرفية المتعلقة بخدمات البيع بالتجزئة ستعزز التزام العلامة التجارية ومن ثم تقلل من سلوك تبديل العلامة التجارية للهواتف الذكية، وأظهرت النتائج أن القيمة العاطفية والقيمة الاجتماعية والقيمة المعرفية وفوائد الثقة زادت من التزام العلامة التجارية للمستهلك وتوقعت سلوكًا أقل لتبديل العلامة التجارية للهواتف الذكية.

18. دراسة، Key Factors of Sustainability for Smartphones Based on Taiwanese

Jui-Che Tu) Consumers' Perceived Values (2018، الصفحات 556-578)، وكان الهدف

الرئيسي من هذه الدراسة هو توضيح العامل الرئيسي لاستدامة للهواتف الذكية على أساس القيم المتصورة للمستهلكين التايوانيين، وقد اتخذت Apple-Iphone كمثال، تم استخراج العوامل الرئيسية للإدراك بأن مستهلكي الهواتف الذكية يقدرون أكثر من غيرهم من حيث الممارسة المستدامة من خلال تحليل العوامل وكانت المتغيرات الديموغرافية هي نوع الجنس والعمر ومستوى التعليم والمهنة ومستوى الدخل، ونتائج الدراسة على النحو التالي العوامل الرئيسية الخمسة، الاعتراف و ميزة العلامة التجارية العوامل الرئيسية التي تؤثر على دوافع الشراء وكذا الاعتراف، مع ميزة العلامة التجارية و جودة الخدمة هي العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على ولاء العلامة التجارية.

19.دراسة، Pengaruh media pembelajaran interaktif berbasis Android mata pelajaran sejarah kebudayaan Islam terhadap hasil belajar siswa kelas XI di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Kota Malang (Syahrieli, 2019، الصفحات 122-146)، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد استخدام وسائل الإعلام التعلم التفاعلي للتكنولوجيا القائم في عملية التعلم للتاريخ والثقافي للإسلام وإلى تحديد تأثير استخدام تفاعلية التكنولوجيا، استخدام المنهج الكمي، توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: استخدام التكنولوجيا للتعلم القائم على وسائل الإعلام في عملية التعلم التاريخ الثقافي الإسلامية في الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 "مالانج جيد"، في عملية التعلم من التاريخ من الطلاب الثقافة الإسلامية متحمسون وقادرة على الحصول على عملية التعلم عن طريق تطبيق التكنولوجيا وسائل الإعلام مع نسبة 48 بالمائة هناك تأثير إيجابي كبير بين تأثير وسائل الإعلام التعلم القائم على التكنولوجيا.

2. التحليل والمناقشة:

الدراسات المحلية: تحاول الدراسة الأولى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي ونشر القيم الاجتماعية، و إيجاد علاقة بين الوسيلة الاتصالية والقائم بالاتصال والردود الفعلية المترتبة على ذلك وهو نشر القيم الاجتماعية، لكننا نختلف مع الدراسة في حكمها المسبق نحو ردة الفعل للمستقبل وهي اكتساب قيم اجتماعية، لم تحدد الباحثة نوع شبكات التواصل الاجتماعية، واكتفت بالإشارة إليها، لهذا السبب وقع خلل في تحديد المتغير المستقل بدقة، ونختلف كذلك في نظرتها للوسيلة بأنها تساهم في نشر القيم الاجتماعية، وفي الواقع هناك دلالات أخرى مثل اختزال بعض القيم خلافا على ما عرفته المجتمع الجزائري قبل ظهور هذه المواقع أو الشبكات حسب تسمية الباحثة لها، ونختلف أيضا في تصنيفها للشبكات الاجتماعية على أنها وسيلة مرسلة فقط، بل هي وسيلة تفاعلية تقوم على الفعل وردة الفعل، فمن الممكن أن يتلقى الفرد المتفاعل قيم اجتماعية وفي نفس الوقت يكون ناشرا لها، وتتفق مع الدراسة في وجود علاقة ما بين شبكات التواصل المستخدمة والقيم الاجتماعية، واستنبطنا من هذه الدراسة على خلفية الاستخدامات والإشباع أن الأفراد يختارون بوعي، الوسائط التي يرغبون فيها ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وهذا لا يختلف مع أن الوسائل التي يستخدمها أو يضطر إليها ستحدد طبيعة القيم السائدة في المجتمع.

وهناك دراسة ثانية، تريد معرفة إمكانية وجود علاقة بين العزلة الاجتماعية واستخدام الفيس بوك، نختلف معا لدراسة في اختياره أداة بالاستمارة، لأن العزلة الاجتماعية يستحيل قياسها ودرستها بالإحصاءات

الكمية، واختلافنا كذلك في النتيجة التي توصلت إليها، بان الفخر والمباهاة هو سبب استخدام الطالب الجامعي للفييس بوك، هذا المؤشر قد يكون في استخدام الوسيلة المستعملة مثلا الهاتف الذكي، وتختلف مع الدراسة في الحصول على نسبة تقارب العشرين بالمائة في استخدامه للموقع لأجل البحث العلمي، لان موقع الفييس بوك ليس للبحوث العلمية وخاصيته غير مناسبة لذلك فقط تكون تشكيل مجموعات أو الدخول للصفحات لاطلاع العلمي وليس البحث العلمي بما يملكه من معاني وهذا من وجهة نظرنا، واتفق مع الدراسة في النتيجة المتوصل إليها بوجود علاقة ارتباطيه، الفييس بوك والعزلة الاجتماعية، نستنبط بان الطالب الجامعي يستخدم موقع الفييس بوك لإشباع رغباته واحتياجاته الاجتماعية وان هذا الاستخدام هو جزء من سلسلة التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال الحديثة.

واطلعنا على دراسة ثالثة، طرحت إشكالية العلاقة بين الحقيقة والافتراض للعلاقات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي، تختلف مع الدراسة في نظرتها لتشكيل العلاقات الاجتماعية في المواقع الافتراضية، تعتبر موقف منطقي لتسلسل التطور التكنولوجي كما أشار "ماكلوهان" بان الوسيلة هي امتداد لحواس الإنسان واتفق معها في طرحها لمساهمة المواقع في جانب من جوانبها بمساهمتها في تعزيز التعاون والتفاضل والمساندة كما أشارت الباحثة، ونستنبط من الدراسة أن العلاقات المحققة في الواقع الاجتماعية التي تشكلت في الواقع الافتراضي، وهي ظروف جديدة محيطة بالأفراد في المجتمع، نتاج للتطور التكنولوجي للاتصال الحديث الذي يسيطر على استخدام الفاعلين المتصلين بالعالم الافتراضي ومدى تحقق العلاقات الاجتماعية في نمط جديد عرف بمواقع التواصل الاجتماعي، وفي الدراسة الرابعة، تطرقت إلى الجانب السيكولوجي والآثار المترتبة عن ذلك في استخدام الشباب الجزائري للهاتف الذكي، تختلف مع الدراسة في تركيزها على عامل السن، والجنس، والمهنة، والحالة العائلية، لان كل هذه المتغيرات نسبية وغير ثابتة، مثلا هذه العوامل مجتمعة عند فرد تختلف عند آخر، فقد أهملت الدراسة عنصر مهم وهو الرغبة وتحقيق الإشباع، وكذلك عوامل مثل حتمية هذه الوسائل واستخدامها، نتاج للتطور التكنولوجي الحديث ومتطلباته الاجتماعية، وأهملت عدة عوامل أخرى مثل الترفيه والثقف والبحث، وبالتالي تبقى دراسة الآثار السوسيونفسية، نسبية و غير محققة في هذه الدراسة، واتفق مع الدراسة في وجود آثار نفسية واجتماعية مترتبة عن استخدامات الهواتف الذكية عند فئة الشباب في المجتمع الجزائري، ونستنبط أن الدراسة عالجت جانبا مهما لظاهرة اجتماعية من الناحية السيكولوجية وهذا ما تفتقر إليه هذه النوعية من الظواهر واستنادا إلى خلفية الإشباع والاستخدامات، يتبدى انه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الشباب لوسائل الاتصال وليس من خلال المحتوى فقط، وبالنسبة للدراسات المحلية الذين سلطنا عليهم الضوء، هناك دراسة خامسة أرادت الكشف عن إشكالية أثر استخدام الهاتف الذكي على الأطفال، من خلال اخذ عينة من أولياء الأطفال، تختلف مع هذه الدراسة في كون الباحثة تحاول معالجة مشكلة لفئة عن طريق ملاحظة مباشرة لفئة أخرى، بمعنى أولياء الأطفال بدلا من المستخدمين الحقيقيين هم الأطفال والمعروف أن نوع هذه الدراسات يكون صعبا التحقق لغياب العامل السيكولوجي للمستخدم في الظاهرة، وتختلف كذلك في اختيار الدراسة الطفل اقل من خمسة سنوات، لأنه يملك الهاتف الذكي وان تفاعله معه له جوانب معينة، لا يمكن تعميمها على البحث، في نوعية مثل هذه الدراسات يجب أن يكون الباحث ملاحظ بالمشاركة مع فئة

المبحوثين الأطفال، وهذا يتطلب وقتا وتكاليف معينة، نتفق مع الباحثة في أن الهاتف الذكي له آثار صحية ونفسية على الطفل وظهور سلوكيات بسبب عامل المرحلة العمرية لطفل، لأنه في مرحلة الاكتشاف ويجب أن يكون له احتكاك حقيقي في المجتمع (التفاعلية) مثل اللعب مع الأطفال من هم في سنه والتعامل المباشر مع أفراد أسرته، ويحلمنا هذا في الأخير أن نستنبط بأن معالجة هذه الأنواع من البحوث يتطلب تقنيات كثيرة للحصول على نتائج متقدمة في البحث العلمي، وعلى خلفية الحتمية التكنولوجية، نستنتج أن أولياء يعتبرون فاعلين في استخدام أطفالهم للهواتف الذكي لتحقيق أهداف مقصودة. وفي دراسة محلية سادسة، تريد معالجة تفاعلية التطبيقات الالكترونية في الهواتف الذكي، نختلف مع الدراسة في المنهج المعتمد، لان التفاعلية قيمة نسبية غير قابلة للقياس بالأرقام، وكان من المفترض الاعتماد على المنهج الكيفي بتحليل المضمون أو المقابلة نصف الموجهة، ونتفق مع الدراسة في إثارة إشكالية الفاعلية لتطبيق "البيوتوب"، ومن الدراسة نستنبط نقاط مهمة، بان المستخدمين ليسو مستقبلين سلبيين فقط، ويختارون بوعي نوع المشاهدات التي يرغبونها، ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، ويستخدمون التطبيق لتحقيق أهداف مقصودة في المجتمع، وهذا ما أشارت إليه نظرية الإشباع والاستخدام، ودراسة أخرى، تحاول معرفة العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والقيم الاجتماعية، نختلف مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي لان القيم الاجتماعية نسبية ولا يمكن قياسها رقميا وإحصائيا، ونختلف كذلك في تبني الدراسة عدة متغيرات لأنه يصعب حصرها وتحليلها والتحكم جيدا في النتائج المتوصل إليها، ونتفق مع الدراسة في تشكل قيم اجتماعية جديدة بصور متعددة، ومنه نستنبط وعلى خلية الحتمية التكنولوجية، وبان وسائل الاتصال هي امتداد للحواس، فان الوسائل التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها تحدد طبيعة المجتمع، والدراسة السابعة، التي بعدها تحاول معالجة إشكالية التقدم التكنولوجي وأثره على القيم السائدة في الجزائر، ما نلاحظه على هذه الدراسة بأنها لم تبرز المنهج المعتمد واكتفت بالتحليل فقط على خلفية الحتمية القيمية والحتمية التكنولوجية، نتفق مع هذه الدراسة في وجود علاقة بين الحداثة المادية وتشكل قيم اجتماعية في حكم العولمة التكنولوجية، ومنه نستنبط أن القيم السائدة في المجتمع الجزائري، وعلى خلفية الإشباع والاستخدام، فانه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الفاعلين لوسائل الاتصال، وليس من خلال المحتوى فقط، والدراسة الأخيرة في ما اطلعنا عليه من دراسات محلية في بحثنا دراسة تحاول معالجة إشكالية استخدام وسائل الاتصال الحديثة وآثارها الاجتماعية، نختلف مع هذه الدراسة في الاعتماد على القراءة فقط وإهمال جانب التحليل المعمق والاستنباط من خلال القراءات الواعية، ونتفق مع الدراسة في وجود علاقة طردية ما بين استخدام الوسائل الحديثة والآثار المترتبة عنها، نستنبط من الدراسة إن البحث في سوسيولوجية الاستخدام، موضوع عام ومتشابك الأبعاد والمؤشرات، في طابع الاجتماعي والسيكولوجي، لهذا وجب التحليل العلمي لموضوع الدراسة وفق الأوليات لهذه الآثار الاجتماعية ومحاولة حصرها ودراستها والتعمق في البحث عن أبعادها ومؤشراتها، ونستنبط كذلك من الدراسة أن الوسائل التي يستخدمها أفراد المجتمع الفاعلين ويضطرون إلى استخدامها، هي من تحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجة مشاكله، كما أشارت نظرية الإشباع والاستخدام.

الدراسة العربية: بما أن الدراسات العربية تتشابه مع دراستنا في اللغة وتختلف في طبيعة الجغرافيا التي تساهم في تنوع البحث العملي من ناحية البيئة للمستخدمين، حاول الباحث معالجة القيم الاجتماعية وتمثلها في التكافل على ضوء توظيف التكنولوجيا الحديثة، نختلف مع الباحث لعدم تركيزه على وسيط تكنولوجي وحيد لأجل المزيد من التحكم في متغيرات الدراسة والحصول على نتائج أدق، ونختلف معه عدم تمكنه من دراسة الوسيط المناسب لقيمة التكافل الاجتماعي، باستخدام "واتس اب"، ونتفق معه في أن التكنولوجيا بصفة عامة لها إيجابياتها في مجال اختزال المكان والزمان لإثراء قيمة التكافل الاجتماعي، ونستنبط من الدراسة أن لوسائط الاتصال الحديثة ضرورة الحتمية في استخدامها وكذلك تحقيق الإشباع من وراء استخدامها في المجتمع، وفي دراسة ثانية حاول فيها الباحث إيجاد العلاقة بين استخدام الشباب الفلسطيني تطبيقات الهاتف الذكي، نختلف مع الباحث في خلطه لمفهوم التطبيقات بدلا من مواقع التواصل الاجتماعية، ونختلف معه أيضا في كونه حاول دراسة متغيرات عديدة لا تتناسب مع المنهج المستخدم لأنها تتطلب المزيد من التفصيل والأرقام، ونتفق مع في انه يوجد علاقة ترابطية بين الاستخدامات والوسائط التكنولوجية الحديثة، ووجود آثار سلبية وإيجابية مترتبة عن ذلك، نستنبط من الدراسة وعلى خلفية الإشباع والاستخدام، إن جمهور الشباب الفلسطيني يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة، وبعدها دراسة ثالثة، حاول فيها الباحث تسليط الضوء على الإحساس بالخوف من فقدان الهاتف المحمول، نختلف مع الدراسة في أنها عاجلت مشكلة "النموفوبيا" من فقدان الهاتف ولم يتطرق إلى السبب الرئيس وهو الإدمان ولم يخصص له مجالاً في بحثه، ونتفق معه على وجود علاقة بين فئة المستخدمين للهاتف والوسيلة نفسها، علاقة نفسية تشكلت لإدمان المستخدم لها، ونستنبط من الدراسة وعلى خلفية الحتمية التكنولوجية، وهي أن الوسائل امتداد لحواس الإنسان، بمعنى أن الهاتف أصبح جزءاً يمثل وظيفة لحواس الفرد المستخدم لا يستطيع الاستغناء عنها، وأصبحت متلازمة ضرورية، وبفقدانها يظهر عامل القلق والخوف لدى الفرد المستخدم، وفي دراسة رابعة، حاول الباحث الكشف عن العلاقة بين وسيلة الاتصال الحديثة المتمثلة في الانترنت، والقيم الاجتماعية، نختلف مع الباحث في المنهج الذي استخدمه لأنه لا يمكن قياس القيم بدراستها كميًا وإحصائيًا وهذا لخصوصيتها المتشكلة من مرحلة إلى مرحلة ومن مجتمع إلى مجتمع، ونتفق معه في طرح إشكالية ما بين علاقة القيم الاجتماعية و ظهور الانترنت كوسيط للاتصال الحديث، ومنه نستنبط وعلى خلفية الإشباع والاستخدام، أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الشباب لوسائل الاتصال وليس من خلال المحتوى فقط، والدراسة الأخيرة، هي حديثة بالنسبة لما تطلعنا عليه من بحوث عربية، حاولت الباحثة الكشف عن واقع القيم الأخلاقية في العصر الرقمي، نختلف مع الباحثة في الأداة المستخدمة رغم حجمها عينتها الكبير (1538) بدراسة مقارنة، لان القيم الأخلاقية نسبية ولا تقاس بالأرقام الإحصائية ولا يمكن الوصول إلى نتيجة قريبة من الواقع بدون التطرق للتحليل والتعمق في الدراسة، نتفق مع الباحثة في تراجع القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي في هذا العصر الذي يعتمد فيه الفرد التواصل على الوسائط الحديثة، تراجع قيم الأخلاق لدى الأفراد المستخدمين، ومنه نستنبط وعلى خلفية الإشباع والاستخدام، على وجود علاقة بين رغبة المستخدم والمحتوى الذي تتضمنه الوسيلة، وان الفرد له دور إيجابي في العملية الاتصالية.

ومما تطلعننا عليه من دراسات أجنبية، وتميزها بطابعها المختلف عن دراستنا من ناحية ثقافة اللغة وطبيعة البيئة الجغرافية، في بحث اجري عن طريق الاستقصاء عبر الويب، من طرف مجموعة بحثية في تركيا، لدراسة العلاقة بين القيم النفعية والعلامة التجارية للهواتف الذكي، نختلف مع الدراسة في الأداة المستخدمة، هي متداولة ولكن ينقصها التدقيق لان اغلب المشاركين لا تستطيع تحديد جنسهم ولا سنهم ولا هويتهم، فقد يشارك في الاستقصاء من ليس لع علاقة بموضوع البحث، واتفق مع الدراسة في أن القيم النفعية والهيدونية، بمعنى التلذذية في مقابل ثقافة استهلاك عن طريق التأثير بالعلامة التجارية، ومنه نستنبط وعلى خلفية حتمية القيمة، في أن الفاعل له قيم يتحلى بها، ناهيك عن المؤثرات التكنولوجية المحيطة والتي من خلالها يتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة، ونشير إلى دراسة ثانية، تعالج إشكالية قيمة الاستهلاك والنمو في الإنتاج للهواتف الذكية، تعتبر القيمة الاستهلاكية، قيمة اجتماعية، تحاول الدراسة إيجاد حلول لخفض استخدام التكنولوجيا وما ترتب عنها من آثار سلبية على البيئة بخفض إنتاجها وذلك بتسليط الضوء على القيمة وسلوك الاستهلاك، نختلف مع الدراسة في كونها أهملت دراسة الرغبات والإشباع المحقق من استهلاك هذه التكنولوجيا، واتفق معها في طرحها لحلول إيجاد أشكال جديدة وأسلوب حياة مستدام، والتزام جماعي في ذلك، ومنه نستنبط أن مثل هذه الدراسات قليلة ويجب المزيد وتنوع محاورها في إيجاد الحلول المناسبة في ظل الاستخدام التكنولوجي المفرط، وأثاره على البيئة في المجتمعات، وعلى خلفية الحتمية التكنولوجية، فان وسائل الاتصال التي يستخدمها أفراد المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع، وهناك دراسة أجنبية ثالثة مما تم الاطلاع عليه، تحاول دراسة القيمة الاستهلاكية لأفراد المجتمع في ظل التنوع التكنولوجي في أنواع الهواتف الذكية، واستندت الدراسة إلى نظرية القيمة، فشملت القيمة الوظيفية، والعاطفية، والاجتماعية، والمعرفية، وعلاقته بسلوك المستهلك، نختلف مع الدراسة في دراسة الجوانب الأربعة لقيمة الاستهلاك عند الأفراد، وإهمال الجانب الاقتصادي الذي يلعب الدور الكبير في هذه الدراسة، واتفق مع الدراسة في أن التأثير له مسارين، قيمة الاستهلاك، وسلوك إبدال العلامة التجارية، ومنه نستنبط أن لمعالجة مثل هذه الدراسات، يجب أن يراعي البحث الجانب الاقتصادي ودراسته مسحا اجتماعيا، وعلى خلفية الحتمية القيمة، فان المستخدم أو المستهلك، يتفاعل من خلال ما يكسبه من قيم إنسانية ودينية، تشكل التزامات اجتماعية وينبثق عنها الثقافة الاستهلاكية في المجتمع، وفي دراسة رابعة بالمجتمع "التايواني"، تحاول التطرق إلى معرفة القيمة المتصورة "لتايوانيين" في استهلاك الهاتف الذكي ذو العلامة "ايفون" نختلف مع الدراسة في التركيز على متغيرات، العمر، الجنس، ومستوى التعليم، والمهنة، ومستوى الدخل وفترة الاستخدام والسعر المتصور، وأهملت الدراسة في التركيز على انه لا يوجد المنافس الحقيقي الذي من خلاله تتم الدراسة، واتفق مع الدراسة في وجود علاقة ارتباطية في استخدام الهاتف الذكية والعلامة التجارية، ومنه نستنبط وعلى خلفية الحتمية التكنولوجية، فان هذه الوسائل الاتصالية الحديثة تنعكس في وجود القرية الكونية الصغيرة، كما أشار إليها "ماكلوهان"، إذن هي وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، وتشكل جزءا من سلسلة التطور التكنولوجي، وفي الدراسة الأجنبية الأخيرة مما اطلعنا عليه، دراسة يحاول الباحث إيجاد علاقة بين التعليم التفاعلي ووسائل الإعلام التفاعلي الذي أجراها على طلاب الثانوية، نختلف مع هذه الدراسة في كونها ركزت على الجانب الايجابي فقط لوسائل الإعلام التفاعلي، وأهملت الجانب السلبي مثل إضاعة الوقت

بالساعات الطويلة مع هذه الوسائل، والآثار الصحية والنفسية مثل إدمان هذه الوسائل، وتنفق معه في أن الفرد يتفاعل مع هذا الوسائل، لذلك وجب إدراجها في الفصول التعليمية، بشرط أن تكون تحت سيطرة المشرفين والقائمين بالاتصال، ومنه نستنبط وعلى خلفية الإشباع والاستخدام لوسائل الإعلام، فإن المعنيين بالاتصال يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

من هنا يتضح أن استخدام الهواتف الذكية لدى الشباب أحدث أثرا كبيرا في كثير من مجالات استخدامها وتزايد اهتمامات المختصين بكيفية الاستفادة منها في جوانب عدة، ومن الملاحظ أن الهواتف الذكية أصبحت الآن تلعب دورا مهما في حياة الفرد داخل المجتمع، أصبحت وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة، يتم استخدامها على أوسع نطاق بين كل أطراف المجتمع على مختلف أعمارهم وفروقهم الجنسية وخصوصا فئة الشباب، تتسم تكنولوجيا الهاتف الذكي بتوسع مجالاتها وتنوع خدماتها واستخداماتها بالإضافة إلى كونها أهم أداة من أدوات تكنولوجيا الاتصال والإعلام وتعدد برامجها الشبكية والبرمجية ولها تأثير كبير على الفرد والمجتمع، وتتيح هذه التكنولوجيات استحداث تطبيقات في العديد من المجالات كالتعليم والصحة وخدمات التسوق وصناعة الأخبار ونشرها، وتساهم بشكل فعال في إنتاج المواد الإعلامية من صور وفيديوهات ونصوص وإرسالها للجمهور بسرعة فائقة مستغلة خدمات الجيل الرابع مع الجودة العالية.

في هذه المؤشرات والأبعاد الاجتماعية والتي توضح أن فئة الشباب على وجه الخصوص هي الأكثر استخداما للهواتف الذكية، الأمر الذي انعكس على قيم الشباب في المجتمع وظهور قيم جديدة، هذا ما جعلنا نقوم بدراسة وتحليل القيم الاجتماعية في ظل استخدامات الشباب للهواتف الذكية، وبالرغم من أن القيم الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر، فهناك عدد من الخصائص التي تشترك فيها، وللقيم أهميتها الكبيرة في حياة المجتمعات والأفراد التي تحدد معالم الأيديولوجية العامة للمجتمع وقد كشفت العديد من الدراسات في علم الاجتماع أهمية القيم في رسم صورة للبيئة الاجتماعية، ومع ظهور تقنيات وآليات اتصال جديدة لعل أهمها الهواتف الذكية كمحطة في عصر التكنولوجيا للاتصال الحديث بكل ما تحمله من مزايا وتطبيقات تفاعلية يمكن للشباب بسهولة الجزائري أن يتأثر بها على غرار الوسائل الأخرى، الهواتف الذكية على حد زعم الكثير من الباحثين تلاقيها استجابة فورية وسريعة تتمثل في عملية التأثير بين التقنية المستخدمة وتفاعل المستخدم، الهواتف الذكية دخلت حياة الفرد في المجتمع حاملة معها بعضا من التأثيرات والظواهر الاجتماعية خاصة جانب القيم المجتمعية والاتصال الاجتماعي، فالمرقب للأوضاع الاجتماعية السائدة يدرك بأن المستخدمين لهذه التقنية في عصر التكنولوجيا الحديثة صاحبه ظهور ملامح قيم جديدة وعادات غريبة عن مجتمعنا الجزائري، وهذا ما دفعنا لدراسة القيم كموجهات لفعل الشباب بما يتماشى وقيم المجتمع الجزائري باعتبار أن لها تأثيرها الواضح على الاتجاهات وتظهر هذه الأخيرة في التفاعلية والسلوكيات والتمثل الاجتماعي.

جاءت الدراسة بتسليطنا الضوء على استخدام الشباب للهواتف الذكية، في ظل العولمة التكنولوجية وتطور الوسائل الاتصالية الحديثة، ومحاولة رصد ورصدها في مجتمعنا الجزائري، إن اغلب الدراسات السابقة سواء المحلية والعربية والأجنبية، تشابهت مع دراستنا في استهداف الشباب، وهذا لأهمية هذه الفئة في المجتمعات، عرفوا بجيل الهاتف الذكي لمنطق نشوؤهم في عصر الأجهزة الذكية، وانطلقنا في دراسة من ملاحظات قبلية مباشرة في

فترة مسارنا الجامعي ومعايشة الشباب الجامعي، وكذلك من خلال تحليلنا لدراسات سابقة على خلفيات نظريات اتصالية مفسرة، لقد تحققت الفرضية في تشكل ملامح قيم اجتماعية لجيل الهاتف الذكي واستخدامه للهاتف الذكي، وتحققت الفرضيات الأخرى في أن الهاتف الذكي وسيلة اتصال ساعد في تشكيل علاقات وثقافات وعادات الشباب، وكذلك يعتبر استخدامه نقطة تحول حاسمة في تشكل القيم الاجتماعية لدى الشباب، وأجبنا على كل أسئلة الدراسة، بان استخدام الهاتف الذكي ضرورة حتمية تزامن مع العولمة الاتصالية الحديثة، ويعتبر استخدام الشباب للهاتف الذكي تحقيق إشباع ورغبات نفسية اجتماعية، وتوجد انعكاسات سلبية وإيجابية، نتاج استخدام الشباب للهواتف الذكية، وخلصت هذه الدراسة بعدة نتائج وتوصيات:

- ملامح جديدة في قيم الشباب المجتمعية من حب الظهور أحيانا وحب العزلة عن المجتمع أحيانا أخرى.
- وجود علاقة ارتباطيه بين استخدام الهاتف الذكي والقيم في المجتمع.
- يوجد علاقة ارتباطيه سلبية بين استخدام الهاتف الذكي والقيم لدى الشباب في المجتمع.
- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين استخدام الهاتف الذكي لدى الشباب وقيمهم المجتمعية.
- تعدد اختلاف آراء الباحثين الاجتماعيين حول إمكانية تحديد كل الجوانب السلبية والإيجابية لاستخدام الهاتف الذكي عند الشباب وانعكاسها على القيم في المجتمع.
- توصي الدراسة بإمكانية الحد من ساعات استخدام الهاتف الذكي عن طريق التطبيقات الحديثة التي تحدد المدة الزمنية التي تنقطع فيها عن المجتمع.
- تفعيل دور الأسرة السيكولوجي المرتبط باستخدام الهواتف الذكية لدى الشباب وتوثيق العلاقات بين الأسرة والمجتمع.
- تعزيز القيم الاجتماعية التي تحملها وسائل الاتصال والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل مواكبة المعرفة ونقل المعلومات المفيدة.

- التكتيف من البرامج الإرشادية، والندوات واللقاءات بخصوص تداعيات استخدام الهواتف الذكية. وتقتصر الدراسة: المزيد من البحوث والدراسات في مجال استخدام وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الهواتف الذكية لما لها من تداعيات في المجتمع، سواء التأثيرات السلبية أو الايجابية المترتبة عن الانتشار الواسع والمتزايد لهذه التقنيات الحديثة وما تحمله في طياتها من تطبيقات مستحدثة في كل فترة زمنية قصيرة، كوننا باحثين اجتماعيين نؤكد على الأهمية لدراسة هذه المواضيع وخصوصا التركيز على فئة الشباب الذين يعتبرون العمود الفقري لكل مجتمع، وبدلا من انتقاد الاستخدام المفرط لوسيلة الاتصال الهاتف الذكي، والابتعاد عن الأحكام المسبقة حول سلبياتها والمبالغة في ذلك، وجب الإلمام بجوانب الظاهر عن طريق المزيد من الاستقصاء والبحث حول الظاهرة.

3. الخاتمة:

تعتبر الهواتف الذكية من الوسائل الاتصالية الحديثة كنتاج لتطور التكنولوجيا في الوقت الراهن، عرف بعصر الرقمنة، وفي ظل التغيرات الاجتماعية الطارئة موازاة مع استحداث مثل هذه التقنيات الاتصالية الرقمية وما أنجر عنها من انعكاسات مست القيم في المجتمع الجزائر وخصوصا فئة الشباب، واشرنا لهذه المرحلة العمرية

باعتبارها العمود الفقري للمجتمع وتوقعها في موضع هام ضمن منظومة التركيبة الاجتماعية لأي تجمع بشري كان، وتمتاز محلة الشباب بعدة خصائص فيزيولوجية وسيكولوجية تتمثل في حب الاكتشاف والاندفاعية والتطلع لكل ما هو جديد.

من مظاهر الانتشار الواسع لاستخدام الهواتف الذكية في مجتمعنا المحلي، تنعكس في صورة تداولها على النحو الكبير من طرف الشباب، الذي لفت انتباه المفكرين والمختصين الاجتماعيين لدرجة تسميته بجيل الهاتف الذكي، والاهتمام في المقابل هذا الاستخدام نتج عنه ظهور ملامح جديدة للقيم الاجتماعية، شكل ترادف الأحداث مجالاً خصباً لطرح الإشكالات العلمية، فالقيمة الاجتماعية قضية مركزية في الوقت الحالي، وهي كمفهوم ستاتيكي تمكن للمنتمين لها من إثبات ما يميزهم عن غيرهم، وكمفهوم ديناميكي تحيل المنتمين إليها إلى البحث دوماً عن سياق معرفي وتجريبي جديد يجعلهم يواكبون الواقع من حولهم، ولقد سجلنا من خلال رحلتنا البحثية صعوبة في تحديد اصطلاح القيم الاجتماعية، وسعينا لعرض أهم ما تم تداوله في الساحة الأكاديمية والبحثية وحتى الفكرية.

لقد بات المجتمع الجزائري اليوم خصوصاً بعد سيطرة منطق التكنولوجيا الحديثة في جميع المناحي، أصبح أكثر رغبة في العودة إلى الجانب القيمي والإنساني فيه، يعمل من خلال مقوماته الحضارية على إبراز مظاهر مقوماته الاجتماعية والسعي إلى الملمة قيمه الاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع:

Franziska Haucke .(2017). Smartphone-enabled social change: evidence from the Fairphone case ? *University of Osnabrueck*.633-620 .

İkram Daştan .(2014). Relationships among Utilitarian and Hedonic Values, Brand Affect and Brand Trust in the Smartphone Industry . *Journal of Management Research* ، .210-187 ،(02) 06

K.H Wong .5 .(2018). The effects of consumption values and relational benefits on smartphone brand switching behavior . *Information Technology & People* ، (01) 32 ، .661-634

Mohammad Syahriel .(2019). Pengaruh media pembelajaran interaktif berbasis Android mata pelajaran sejarah kebudayaan Islam terhadap hasil belajar siswa kelas XI di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Kota Malang . *Hasanah, Ida Faridatul*.

Xiu-Yue Zhang Jui-Che Tu .(2018). Key Factors of Sustainability for Smartphones Based on Taiwanese Consumers 'Perceived Values , . *National Yunlin University of Science and Technology, Yunlin 64002*.578-556 ،

ابتسام عليقي . (2017). تأثير استخدام الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري،. مذكرة لنيل شهادة الماستر . ام البواقي، كلية علوم الانسانية، قسم سمعي بصري، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي .
اسعد حسين عطوان، يوسف خليل مطر . (2019). مناهج البحث العلمي . لبنان: دار الكتب العلمية.
البراشدية حفيظة . (2021). مستويات الادمان على الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة نفسية وتربوية ، 14 (01).

- اماني علي مصطفى. (2021). واقع القيم الاجتماعية لدى طلاب جامعة اسبوت في العصر الرقمي، (دراسة ميدانية). المجلة التربوية لتعليم الكبار ، 18-52.
- بخوش مرزوقي. (2009). الويب2، الهاتف الذكي والاعلام الجديد. الجزائر: جامعة باجي.
- بلباي اشواق. (2019). تفاعلية التطبيقات الالكترونية في الهواتف الذكية، اليوتيوب نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام بجامعة الوادي. مذكرة لنيل شهادة الماستر . الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، اعلام سمعي بصري، الوادي: جامعة حمه لخضر الوادي.
- بن مرسلي أحمد. (2005). الملامح الجديدة للهواتف الذكية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوخاري مختار. اثر وسائل الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة زيان عاشور الحلفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الحلفة.
- بيتر بي سيل. (2017). الكون الرقمي، الثورة العالمية في الاتصالات، ترجمة ضياء وراذ. المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي سي اي سي.
- خالد منصر. (2017). تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب. مصر: دار الكتاب الجامعي.
- دون تاسكوت. (2012). جيل الانترنت، كيف يغير جيل الانترنت عالمنا، ترجمة حسام بيومي محمود. مصر: كلمات عربية للترجمة والنشر.
- صارة شهرة. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة ام البواقي. مذكرة لنيل شهادة الماستر . ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، صحافة واعلام الكتروني: جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
- طه احمد الزيدي. (2019). الاعلام الجديد والقيم الاجتماعية. العراق: جمعية البصيرة للبحوث والتنمية الاعلامية.
- عامر الكبيسي. (2008). البحث العلمي في الوطن العربي اشكاليات واليات المواجهة. الاردن: المكتب الجامعي الحديث.
- عائشة عمراني. (2016). دراسة الفيسبوك وتأثيره على العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي طاهر سعيدة. مجلة الناصرية ، 03 (06)، 310-332.
- عبد الغني عماد. (2012). التقانة وتكنولوجيا الاتصال، التغيرات والتحولت في عصر العولمة. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والسلسلة، طريق المعرفة.
- عبد الله احمد المعراي. (2019). وسائل الاتصال الحديثة (الانترنت) والقيم الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الآداب والعلوم والاقتصاد بجامعة بنغازي فرع توكرة. مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الانسانية (05).
- علوب محمد. (2014). الإعلام الجديد وأثره على القيم الاجتماعية. مجلة الفكر العربي .
- عمرو ابو جبر. (2017). دراسة، إستخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم، دراسة ميدانية في قطاع غزة. مجلة بحوث الاعلام والراي العام ، 02 (02).
- عيسى ابراهيم. (2017). دراسة الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي طاهر سعيدة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، 82-102.

- فضيلة سيساوي. (2011). قراءة في المقاربات النظرية المفسرة لاستخدام وامتلاك التكنولوجيا. مجلة العلوم الانسانية ، 26-23.
- فؤاد بداني. (2021). سوسيولوجية استخدام وسائ الاتصال الحديثة واثارها الاجتماعية. مجلة علوم الانسان والمجتمع ، 10 (03).
- قرليفة حميد. (2019). تفسير بعض القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري بالتغير الاجتماعي. مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، 09 (01)، 901-903.
- كنزة قوطال. (2017). الاثار السوسيونفسية لاستخدام الهاوتف الذكية، دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية. مجلة كلية الاداب ، 03 (07).
- محمد اسماعيل القضاة. (2018). درجة انتشار الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النموفوبيا)، لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. المنارة ، 9-29.
- محمد عبد الرؤوف بن سبع. (2020). واقع القيم الاجتماعية في ضوء تكنولوجيا المعلومات الحديثة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، 04 (03).
- محمد محمود. (2017). التكنولوجيا الالكترونية. مصر: مكتبة النور.
- محمد محمود. (2017). التكنولوجيا الالكترونية. مصر: مكتبة النور.
- مسارح راوي. (1969). القيم الاجتماعية ومشكلة المجتمع العراقي. بغداد: مطبعة الحكومة.
- نوال بركات. (2016). نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بين التحقيقي والافتراضي. 05 (19).